

لسان العرب

[illegible]

إِذَا اسْتَبَدَّ بِهِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ قَدْ صَحَّ الهمز عنهما في هذا الحرف وما علمت الهمز فيه أصلياً وقد ذكرته في الهمز أيضاً الجوهرى الافترياتُ افْتَعَالٌ من الْفَوْتُ وهو السَّيْقُ إِلَى الشَّيْءِ دُونَ انْتِمَارٍ مِنْ يُؤْتَمَرُ تَقُولُ افْتَاتَ عَلَيْهِ بِأَمْرٍ كَذَا أَيْ فَاتَهُ بِهِ وَتَفَوَّسَتْ عَلَيْهِ فِي مَالِهِ أَيْ فَاتَهُ بِهِ وَقَوْلُهُ فِي الْحَدِيثِ إِنَّ رَجُلًا تَفَوَّسَتْ عَلَى أَبِيهِ فِي مَالِهِ فَأَتَى أَبُوهُ النَّبِيَّ A فَذَكَرَ لَهُ ذَلِكَ فَقَالَ ارْءُدْهُ عَلَى ابْنِكَ مَالَهُ فَإِنَّمَا هُوَ سَهْمٌ مِنْ كِنَانَتِكَ قَوْلُهُ تَفَوَّسَتْ مَأْخُودٌ مِنَ الْفَوْتُ تَفَعَّلَ مِنْهُ وَمَعْنَاهُ أَنَّ ابْنَ لَمْ يَسْتَشِرْ أَبَاهُ وَلَمْ يَسْتَأْذِنْهُ فِي هَبَةِ مَالٍ نَفْسَهُ فَأَتَى الْأَبُ رَسُولَ A فَأَخْبَرَهُ فَقَالَ ارْءُدْهُ مِنْ الْمَوْهُوبِ لَهُ وَارْءُدْهُ عَلَى ابْنِكَ فَإِنَّهُ وَمَا فِي يَدِهِ تَحْتَ يَدِكَ وَفِي مَلَكَتِكَ فَلَيْسَ لَهُ أَنْ يَسْتَبَدَّ بِأَمْرٍ دُونَكَ فَصَرَبَ كَوْنَهُ سَهْمًا مِنْ كِنَانَتِهِ مَثَلًا لَكُونِهِ بَعْضَ كَسْبِهِ وَأَعْلَمَهُ أَنَّ لَيْسَ لِلابْنِ أَنْ يَفْتَاتَ عَلَى أَبِيهِ بِمَالِهِ وَهُوَ مِنَ الْفَوْتُ السَّيْقُ تَقُولُ تَفَوَّسَتْ فَلَانٌ عَلَى فَلَانٍ فِي كَذَا وَافْتَاتَ عَلَيْهِ إِذَا انْفَرَدَ بِرَأْيِهِ دُونَهُ فِي التَّصَرُّفِ فِيهِ وَلَمْ يَأْذِنْهُ مِنْهُ بِمَعْنَى التَّغَلُّبِ عُدِّيَ بَعْلَى وَرَجُلٌ فُؤَيْتٌ مُنْفَرِدٌ بِرَأْيِهِ وَكَذَلِكَ الْأُنْثَى وَزَعَمُوا أَنَّ رَجُلًا خَرَجَ مِنْ أَهْلِهِ فَلَمَّا رَجَعَ قَالَتْ لَهُ امْرَأَتُهُ لَوْ شَهِدْتُ أَنَّكَ لَأَخْبَرْنَاكَ وَحَدَّثْنَاكَ بِمَا كَانَ فَقَالَ لَهَا لَنْ تُفَاتِي فَهَاتِي وَالْفَوْتُ الْخَلَالُ وَالْفُرْجَةُ بَيْنَ الْأَصَابِعِ وَالْجَمْعُ أَفَوَاتٌ وَهُوَ مِنْدِي فَوْتُ الْيَدِ أَيْ قَدَرٌ مَا يَفُوتُ يَدِي حَكَاهَا سَبُوبُهُ فِي الظُّرُوفِ الْمَخْصُوصَةِ وَقَالَ أَعْرَابِي لَصَاحِبِهِ ادْنُ دُونَكَ فَلَمَّا أَبْطَأَ قَالَ لَهُ جَعَلَ A رَزَقَكَ فَوْتُ فَمَكَ أَيْ تَنْظُرُ إِلَيْهِ قَدَرٌ مَا يَفُوتُ فَمَكَ وَلَا تَقْدِرُ عَلَيْهِ وَتَقُولُ هُوَ مِنِّْي فَوْتُ الرَّسْمِ أَيْ حَيْثُ لَا يَبْلُغُهُ وَمَوْتُ الْفَوَاتِ مَوْتُ الْفَجْأَةِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ مَرَّ النَّبِيُّ A تَحْتَ جِدَارٍ مَائِلٍ فَأَسْرَعَ الْمَشْيَ فَقِيلَ يَا رَسُولَ A أَسْرَعْتَ الْمَشْيَ فَقَالَ إِنِّي أَكْرَهُ مَوْتَ الْفَوَاتِ يَعْنِي مَوْتَ الْفُجَاءَةِ وَفِي رِوَايَةٍ أُخَرُفُ مَوْتَ الْفَوَاتِ هُوَ مِنْ قَوْلِكَ فَاتَنِي فَلَانٌ بِكَذَا أَيْ سَيَقْنِي بِهِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَقَالُ لِمَوْتِ الْفَجْأَةِ الْمَوْتُ الْأَبْيَضُ وَالْجَارِفُ وَاللَّافِتُ وَالْفَاتِلُ وَهُوَ الْمَوْتُ الْفَوَاتُ وَالْفَوَاتُ وَهُوَ أَخْذَةُ الْأَسْفِ وَهُوَ الْوَحْيُ وَيُقَالُ مَاتَ فَلَانٌ مَوْتُ الْفَوَاتِ أَيْ فُوجئَ